

الامامة والسياسة

[119] ونصفا، ثم عنيسة (1) سنتين وتسعة أشهر، ثم يحيى بن سلمة سنة وثلاثة أشهر (2)، ثم الهيثم بن عبيد (3) سنة وشهرين، ثم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أربع سنين، ثم عبد الملك بن قطن الفهري (4) أيضا سنة، ثم بلج (5) بن بشر الفشيري ستة أشهر، ثم ثعلبة بن سلامة الجذامي خمسة أشهر، ثم أبو الخطار [حسام] بن ضرار الكلبي ثلاث سنين، ثم ثوابة بن مسلمة (6) سنة وشهرا. فلما وهن سلطان بني أمية بالمشرق، ولوا على أنفسهم يوسف بن عبد الرحمن القرشي الفهري، من غير عهد من الخليفة، فملك الاندلس عشر سنين، إلى أن دخل عليه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان. ذكر حج سليمان مع عمر بن عبد العزيز وذكروا أن عبيد الله بن عبد المؤمن أخبرهم عن رجاء بن حيوة: أنه لما حج سليمان بن عبد الملك، ومعه عمر بن عبد العزيز، وذلك في سنة ثمان وتسعين (7)

الاندلس إسماعيل بن أبي المهاجر أمير أفريقيا. قال ابن عذاري: وكانت الاندلس إذ ذاك إلى والي أفريقيا، وكان حلوله في رمضان سنة 100. وقد ملكها كما في صبح الاعشى 5 / 243 سنتين وتسعة أشهر. (1) هو عنيسة بن سحيم الكلبي. (نفح الطيب - ابن عذاري - صبح الاعشى) قال في الصبح: وليها أربع سنين وخمسة أشهر. (2) وليها كما في البيان المغرب سنة 107 وقدمها في شوال. وفي الصبح قال: وليها سنتين وستة أشهر. في النفح: ولي قبله عذرة بن عبد الله الفهري. وذكر بعده عثمان بن أبي نسعة الخثعمي ولي سنة 110 وقدمها في شعبان (نفح - ابن عذاري) وذكر قبل عثمان في صبح الاعشى حذيفة بن الاحوص القيسي. (3) في نسخة من نفح الطيب: عدي، وأشار في الهامش: عبيد. ولايته سنتان وأياما عند ابن عذاري، وخمسة أشهر في صبح الاعشى. وذكر بعده في النفح محمد بن عبد الله الاشجعي. (4) في البيان المغرب قبل عبد الملك بن قطن عقبة بن الحجاج وقد وليها خمس سنين، وأشار في الصبح إلى ولاية عبد الملك أربع سنين. (5) في صبح الاعشى: مفلح. (6) في نفح الطيب والبيان المغرب: سلامة. وبعد موته قال ابن عذاري: بقيت الاندلس دون أمير أربعة أشهر فاجتمع الناس على الصميل بن حاتم، فوقع نظره ونظرهم على يوسف بن عبد الرحمن الفهري. (7) تقدم أنه لم يحج سنة 98 (انظر صفحة 116 حاشية رقم 5). (*)